تماسكت أمام التطورات الجيوسياسية وسط حالة من الترقّب والحذر لدى المستثمرين.. والعين على اقتناص الفرص في السوق الرئيسي

«بورصة الكويت» تصمد في وجه موجة الضغوط الخارجية

علي إبراهيم

أغلقت بورصة الكويت تعاملات الأسبوع على رسالة ثقة، بعدما نجحت في تجاوز موجة الضغوط الخارجية والتطورات الجيوسياسية المتسارعة بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران وما تتضمنه من التأثيرات على مضيق هرمز، لتؤكد أن السوق بات أكثر قدرة على امتصاص الصدمات والتفاعل معها بهدوء واتزان بعيدا عن التقلبات الحادة مع أي تصعيد إقليمي.

جاء ذلك بالتزامن مع حالة من الترقب والحذر سيطرت على قرارات المستثمرين، وانعكست بصورة رئيسية على وتيرة التداولات التي شهدت تراجعا في السيولة وأحجام الأسهم المتداولة وعدد الصفقات، بينما حافظت القيمة الرأسمالية للشركات المدرجة على تماسكها، مكتفية بانخفاض طفيف للغاية لم تتجاوز نسبته 0,1٪، وهو ما يعكس قوة مراكز الأسهم المدرجة وغياب موجات البيع العشوائي أو التخارجات الكبيرة.

وأظهرت حركة السوق خلال الأسبوع أن المستثمرين اتجهوا إلى إعادة التمركز واقتناص الفرص بدلا من الخروج من السوق، حيث برزت عمليات انتقائية استهدفت العديد من الأسهم الصغيرة والمتوسطة التي تمتلك مقومات نمو أو تتداول عند مستويات سعرية جاذبة، الأمر الذي منح السوق الرئيسي زخما واضحا، مكنه من تسجيل أداء أفضل واستيعاب جزء كبير من الضغوط التي تعرض لها السوق الأول، والذي يضم الأسهم القيادية ذات الأوزان الكبيرة، والمتأثرة بصورة أكبر بحركة المحافظ الاستثمارية والمؤسسات.

ويعكس هذا التباين بين أداء السوقين نضجا متزايدا في سلوك المستثمرين، إذ لم تعد التحركات مرتبطة بردود فعل جماعية، وإنما أصبحت أكثر انتقائية، مع بحث المستثمرين عن الفرص الاستثمارية التي تتيحها فترات التراجع المؤقت، وهو ما ساهم في الحد من تأثير انخفاض الأسهم القيادية على الأداء العام للسوق، وأوجد نوعا من التوازن بين مكونات البورصة.

كما عززت المكاسب الجماعية التي سجلتها جميع المؤشرات في جلسة تداولات الخميس من الصورة الإيجابية للأسبوع، بعدما عكست عودة تدريجية للقوة الشرائية مع انحسار الضغوط البيعية، الأمر الذي يؤكد أن السوق لايزال يمتلك عوامل دعم داخلية قادرة على استعادة الزخم متى ما تراجعت مستويات القلق، خاصة في ظل استمرار قوة الأساسيات المالية للشركات المدرجة، وتحسن نتائج العديد منها، إلى جانب استقرار البيئة الاقتصادية المحلية.

وتماسك أداء مؤشر السوق العام الذي سجل ارتفاعا طفيفا بنسبة 0,01٪ ليصل إلى 8664,52 نقطة بنهاية تداولات الأسبوع مقارنة مع 8663,33 نقطة بنهاية تداولات الأسبوع الماضي.

وتراجع عدد الصفقات بنسبة 11,9٪ بواقع 12,97 ألف صفقة إلى 95,213 ألف صفقة خلال تداولات الأسبوع، فيما انخفضت القيمة المتداولة بنسبة 13,11٪ بما قيمته 51,26 مليون دينار لتصل إلى 339,7 مليون دينار، وهبط حجم التداولات بنسبة 11,5٪ بما قيمته 190,04 مليون سهم ليصل غلى 1,45 مليار سهم.

وانخفضت قيمة الشركات المدرجة في بورصة الكويت بنسبة 0,095٪ بما قيمته 49,3 مليون دينار لتصل إلى 51,86 مليار دينار بنهاية تداولات الاسبوع، مقارنة بـ 51,91 مليار دينار بنهاية تداولات الأسبوع الماضي.

وجاء تماسك أداء السوق أمام التطورات الجيوسياسية مدفوعا بمكاسب السوق الرئيسي الذي سجل ارتفاعا بنسبة 0,96٪ بما قيمته 85,66 مليون دينار لتصل إلى 8,92 مليارات دينار مقارنة بـ 8,84 مليارات دينار بنهاية تداولات الاسبوع الماضي.

وارتفع مؤشر السوق الرئيسي 0,96٪ بنحو 85 نقطة ليصل إلى 8853,92 نقطة مقارنة بـ 8769,01 نقطة بنهاية تداولات الأسبوع الماضي.

وانخفضت القيمة الرأسمالية للشركات المدرجة في السوق الأول بنسبة 0,313٪ بواقع 134,98 مليون دينار لتصل إلى 42,9 مليار دينار، مقارنة بـ 43,07 مليار دينار بنهاية تداولات الاسبوع الماضي. وهبط مؤشر السوق الأول 0,18٪ بواقع 17 نقطة ليصل إلى 9073,87 نقطة مقارنة بـ 9090,48 نقطة بنهاية تداولات الاسبوع الماضي.

وأنهت بورصة الكويت جلسة تداولات الخميس على ارتفاع جماعي في مؤشراتها على أساس يومي، إذ ارتفع مؤشر السوق العام 0,17٪ بواقع 14,58 نقطة ليصل إلى 8664,52 نقطة، لتصل معه القيمة الرأسمالية للشركات المدرجة إلى 51,8 مليار دينار.

وارتفع مؤشر السوق الأول 0,07٪ بنحو 6,72 نقطة ليصل إلى 9073,87 نقطة، وصلت معه قيمة الشركات المدرجة في السوق إلى 42,9 مليار دينار.

وزاد مؤشر السوق الرئيسي 0,62٪ بواقع 54,97 نقطة ليصل إلى 8853,92 نقطة، لتبلغ معه القيمة الرأسمالية للشركات المدرجة نحو 8,92 مليارات دينار.

- المستثمرون اتجهوا إلى إعادة التمركز واقتناص الفرص بدلاً من الخروج من السوق
- عمليات انتقائية استهدفت العديد من الأسهم الصغيرة والمتوسطة التي تمتلك مقومات نمو
- مكاسب المؤشرات المسجلة عززت في جلسة الخميس من الصورة الإيجابية للأسبوع
- السوق لايزال يمتلك عوامل دعم قادرة على استعادة الزخم متى ما تراجعت مستويات القلق

أكثر من 600 مليون معاملة رقمية و200 خدمة عبر KFHonline تؤكد ريادة البنك في التحول الرقمي

«يوروموني»: «بيت التمويل» أفضل بنك رقمي في الكويت

التركيت: نموذج متكامل للتحول الرقمي يستند إلى رؤية تركز على العميل وتحقيق نتائج تشغيلية ملموسة

فاز بيت التمويل الكويتي بجائزة «أفضل بنك رقمي في الكويت» ضمن جوائز التميز لعام 2026 الصادرة عن مجموعة يوروموني العالمية، تقديرا للإنجازات المتواصلة التي يحققها البنك في مجال التحول الرقمي، وجهوده الاستراتيجية في بناء منظومة رقمية متكاملة ومستدامة من الخدمات والمنتجات المصرفية المتطورة، بما يعزز تجربة العملاء ويرسخ مكانته التنافسية في القطاع المصرفي.

وقال نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة بيت التمويل الكويتي للتحول والتكنولوجيا والعمليات، هيثم التركيت، إن هذا التتويج يعكس النجاحات النوعية التي حققها البنك في مجال الخدمات المصرفية الرقمية، والإنجازات المتراكمة الناتجة عن الاستثمار المتواصل في التكنولوجيا والابتكار، موضحا أن البنك واصل تنفيذ خططه الطموحة لبناء منظومة رقمية شاملة تقدم خدمات عالية الكفاءة والجودة، وتواكب تطلعات العملاء واحتياجاتهم المتنامية.

وأضاف التركيت أن بيت التمويل الكويتي نجح في تعزيز حضوره الرقمي من خلال تطوير بنيته التحتية التكنولوجية وتوسيع نطاق الخدمات المقدمة عبر القنوات والمنصات الرقمية المختلفة، إلى جانب الفروع الذكية وأجهزة الخدمة الذاتية، ما أسهم في إحداث نقلة نوعية في مستوى الخدمات المصرفية، وزيادة معدلات الاستخدام، وتحسين مؤشرات الجودة والكفاءة التشغيلية.

وأشار إلى أن البنك قدم نموذجا متكاملا للتحول الرقمي يستند إلى رؤية استراتيجية واضحة تركز على العميل وتحقيق نتائج تشغيلية ملموسة، لافتا إلى تنفيذ أكثر من 600 مليون معاملة رقمية خلال عام 2025، وتوفير أكثر من 200 خدمة رقمية متكاملة عبر KFHonline، الأمر الذي عزز مكانة الخدمات الرقمية كخيار مصرفي رئيسي للعملاء.

وأوضح التركيت أن بيت التمويل الكويتي يواصل مواكبة التطورات المتسارعة في مجالات التكنولوجيا المالية (FinTech)، وهندسة البيانات، والتصميم الرقمي للمنتجات، والحلول الذكية، وفق أعلى معايير الجودة والاعتمادية والحوكمة ومتطلبات الأمن السيبراني، بما يسهم في رفع الكفاءة التشغيلية، وتعزيز الإنتاجية، وتقليص زمن إنجاز الخدمات، وزيادة مستويات رضا العملاء وثقتهم.

وأكد أن البنك مستمر في تطوير حلول رقمية مبتكرة تتمحور حول احتياجات العملاء وتطلعاتهم، من خلال تنفيذ مشاريع تكنولوجية متقدمة وتحديث البنية التحتية الرقمية وتعزيز منظومات الأمن السيبراني، بما يضمن استمرارية تقديم منظومة مصرفية ومالية رقمية آمنة ومتطورة ومستدامة، تحافظ على ريادة البنك وتنافسيته.

هيثم التركيت

وفيما يتعلق بخدمات الشركات، أوضح التركيت أن البنك واصل تطوير منصة eCorp عبر استحداث ودمج أنظمة متقدمة تسهم في تقديم قيمة مضافة وتحسين الكفاءة التشغيلية لمختلف الشركات والمؤسسات، بما يواكب احتياجاتها المتنامية ويعزز تجربة المستخدمين.

وشدد على أن بيت التمويل الكويتي يمضي قدما في طرح المزيد من الحلول والخدمات والمنتجات المصرفية المبتكرة، استنادا إلى النجاح الكبير الذي حققته استراتيجية التحول الرقمي والابتكار، بما يعزز دوره الريادي في قيادة التحول الرقمي في قطاع الصيرفة الإسلامية والقطاع المصرفي بشكل عام.

معايير الجائزة

وتمنح جائزة «أفضل بنك رقمي» للمؤسسات التي تظهر تميزا في توظيف التكنولوجيا لتعزيز تجربة العملاء، وتحقيق أثر ملموس وقابل للقياس على الأعمال.

ويتم تقييم المشاركين عبر عدد من المجالات الرئيسية، تشمل الاستراتيجية الرقمية الشاملة للمؤسسة، والاستثمارات في التكنولوجيا والابتكار، وتطوير المنتجات والخدمات، والتحسينات التي أدخلت على تجربة العملاء. كما يؤخذ بعين الاعتبار بشكل خاص مبادرات التحول الرقمي، وتبني التقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي، والأتمتة، والتحليلات المتقدمة، ومدى نجاح هذه المبادرات في تحقيق فوائد ملموسة وواقعية.

جوائز التميز من «يوروموني»

وتعد جوائز التميز التي تمنحها يوروموني من أبرز وأرفع الجوائز العالمية في القطاع المالي، حيث تستند في تقييم المؤسسات إلى معايير دقيقة تشمل الابتكار، وجودة الخدمات، وكفاءة الحلول الرقمية، والقدرة على تحقيق قيمة مضافة للعملاء.

وعلى مدى أكثر من 50 عاما، تعتبر «يوروموني» المرجع الموثوق في تقييم الأداء والتميز في القطاع المالي العالمي، حيث تكرم المؤسسات التي تظهر تفوقا ملحوظا في الابتكار والخدمة وتقديم الحلول للعملاء.

وفق تقرير «بيج بوك» الصادر عن «الفيدرالي» الأميركي

الاقتصاد الأميركي يواصل التوسع وسط مؤشرات إيجابية على تباطؤ التضخم

العربية: أظهر تقرير «بيج بوك» (Beige Book)، الصادر عن بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، ارتفاعا في النشاط الاقتصادي الأميركي بوتيرة طفيفة إلى معتدلة خلال الأسابيع الأخيرة، مشيرا إلى استمرار المخاوف التضخمية، وذلك قبيل اجتماع السياسة النقدية المقرر بنهاية الشهر الجاري.

وحذر عدد من مسؤولي الفيدرالي من أنهم قد يضطرون إلى رفع أسعار الفائدة هذا العام، لكن كلا من رئيس المجلس كيفن وارش ورئيس الفيدرالي في نيويورك جون ويليامز قد بعثا برسائل مطمئنة للأسواق بشأن آفاق التضخم.

ووفقا لتوقعات المشاركين في «Beige Book»، فإن الاقتصاد الأميركي سيواصل التوسع خلال الأشهر المقبلة، لكن حالة عدم اليقين بشأن تداعيات حرب إيران والرسوم الجمركية ستبقي مرتفعة.

وتباطأ تضخم أسعار المستهلكين والمنتجين في الولايات المتحدة في يونيو، وسط تراجع في تكلفة منتجات الطاقة، ما عزز دلائل على أن التضخم كان يتراجع قبل التصعيد الأحدث في الصراع.

ومع ذلك، لم يكن هذا التباطؤ كافيا لإقناع الأسواق المالية باستبعاد رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) سعر الفائدة هذا العام.

وأظهرت بيانات أداة «فيد ووتش» التابعة لمجموعة «سي.إم.إي» أن المتعاملين لا يزالون يتوقعون احتمالا بنسبة 73٪ لأن يرفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة في ديسمبر.

وأكد رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي كيفن وارش عزمه على خفض التضخم دون أن يشير إلى كيفية تحقيق ذلك.

أسعار الذهب تتراجع في ظل التصاعد المستمر للتوتر في الشرق الأوسط

وكالات: تراجعت أسعار الذهب أمس الخميس في ظل التصاعد المستمر للتوتر في الشرق الأوسط، مما زاد من المخاوف بشأن التضخم وخلق حالة من الضبابية حول مسار أسعار الفائدة الأميركية.

وانخفض الذهب في المعاملات الفورية 0,7٪ إلى 4032,19 دولارا للأونصة وتراجعت العقود الأميركية الآجلة للذهب تسليم أغسطس 0,4٪ إلى 4037,20 دولارا، وفق وكالة «رويترز».

وتزكي أسعار الطاقة المرتفعة مخاوف التضخم، ما يعزز بدوره توقعات رفع أسعار الفائدة، ويقلل من الإقبال على الذهب بوصفه ملاذا آمنا لا يدر عائدا.

وأظهرت بيانات أداة «فيد ووتش» التابعة لمجموعة «سي.إم.إي» أن المتعاملين يتوقعون احتمالا 51٪ لأن يرفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) أسعار الفائدة في سبتمبر.

وأكد رئيس المجلس كيفن وارش عزمه خفض التضخم دون أن يشير إلى كيفية تحقيق ذلك.

وأظهرت بيانات صدرت يوم الثلاثاء الماضي أن تضخم أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة تباطأ في يونيو، مما دفع أسعار الذهب في المعاملات الفورية إلى القفز بأكثر من 2٪ فور صدور التقرير، كذلك أظهرت بيانات صدرت الأربعاء انخفاضا في مؤشر أسعار المنتجين.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة في المعاملات الفورية 1,7٪ إلى 56,82 دولارا للأونصة، وتراجع البلاتين 1,2٪ إلى 1654,38 دولارا، بينما انخفض البلاديوم 1,5٪ إلى 1294,43 دولارا.